

سك ولا ارباب واي يقف على معرفة الحق من
اكنته التراب والاصلاي لا تتطرق لكيفية
ولا تعرف له مكته ولا يدرك بالحس ولا يشبه
بالناس كبر السواهد على وجود وحدانية واضح
البراهين على قدم وحدانية واضح البراهين على
قدم صمدانية واسى الدلالة على كونه مبدعا
والخ الخ على انه متخرج فاطر نصك المتحرك
ذاتك المقدمه وسبح هيكلك ذاك المصور
لانك لا تتخلوا من احد وجهين ولا يدرك بالصرحة
من احدا من امان تكون مخلوقا لما خلق موجود لذاتك
واما ان تكون انت الخالق لحياتك والقول بانك
خالق لنفسك زور وبهتان يرفعه الدليل والحل
البرهان وذلك امان تكون من جملتها خلقها
وابرزتها من العدم او الوجود وهى مجال الان
لا وجود له بسوغ ان يكون مجرد الوجود وامان
تكون خلقها وانبت معدوم الكون غير موجود
الذات فمما ايضا لان من لا يكون سببا كيف

يتصور

بنصوري ان يتحقق سببا من الموجودات فاذا قام
الدليل على فساد القول بخلفك لنفسك من كلتي
الطرفين لزمك المحجة بانك مصنوع لصانع
قادر من غير شك ولا مبرر وما تاكد الحكيمان المدرك
في ايجاد صورتك السريفة ليس هو على ما تتوهمه
طائفة الدهريفة القايلون ليس الخ الانسان من رطفة
ونطفة من اساك وحيوان من بطنه ويضه من
حيوان ولا كما تقول السنوية ليس الا طلام الليل
ونورا النهار وهما المولدان لصور العالم على الارض
ولا كما قال الشمسية ليس الا الشمس المهدوة للعالم
بفيض انوارها المولدة بانضام اشعتها الكراكين
منمصر في ذلك مدارها ولا كما قالت الطبيعية
ليس الا الطبايع الاربع عند فسادها فساد العالم
وربلاهما صلاح اجمع العالم ولا كما قالت
الفيزيكية ليس الا العقل الفعال وما سواة فمفعولة
انفعال ولا كما قالت صائبه ليس الا البرية السبع
المولودة الضمير العالم على التمام الفاعلة تفوق
استنزال روحانية الافلاك العظام ولا كما قالت